

(٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ

دَخَلَ المدرسُ الفصلَ وَوَجَدَ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ طَالِبًا فَقَطُ ، فَقَالَ لَهُمْ :
أَيْنَ الطُّلَابُ الْجَدُّ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ جَاءُوا أَمْسَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَضَرُوا
اليَوْمَ وَخَرَجُوا قَبْلَ قَلِيلٍ . أَظُنُّ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِيرِ .

رَجَعَ الطُّلَابُ الْخَمْسَةُ بَعْدَ قَلِيلٍ ، فَقَالَ لَهُمُ المدرسُ : أَلِلَى الْمَدِيرِ
ذَهَبْتُمْ يَا أَبْنَائِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . ذَهَبْنَا إِلَيْهِ لِأَنَّا مَا وَجَدْنَا أَسْمَاءَنَا فِي
الْقَائِمَةِ .

جَلَسَ المدرسُ وَقَالَ : أَقْرَأْتُمْ دَرَسَ الْأَمْسِ يَا أَبْنَائِي ؟ قَالَ
الطُّلَابُ : نَعَمْ . قَرَأْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ . قَالَ المدرسُ : أَفَفَهِمْتُمُوهُ ؟
قَالُوا : نَعَمْ . فَهَمْنَاهُ جَيِّدًا . مَا أَسْهَلَ هَذَا الدَّرْسَ !

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَنَا مَا فَهَمْتُ فِيهِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ . قَالَ المدرسُ : مَا
هِيَ ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : قَرَأْنَا فِي الدَّرْسِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : «عَادَ جَدِّي مِنْ
الْخُرْطُومِ» . فَمَا مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ ؟ قَالَ المدرسُ : (عَادَ)
مَعْنَاهَا (رَجَعَ) وَ(الْجَدُّ) مَعْنَاهَا (أَبُو الْأَبِ أَوْ أَبُو الْأُمِّ) . وَ(الْخُرْطُومُ)
(عَاصِمَةُ السُّودَانِ) . أَفَفَهِمْتُ ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : الْآنَ فَهَمْتُ .

ثُمَّ فَتَحَ الْمَدْرُسُ كِتَابَهُ وَقَرَأَ دَرْسًا جَدِيدًا : « خَلَقَ اللَّهُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ . وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ . . . » . ثُمَّ قَامَ وَكَتَبَ هَذَا الدَّرْسَ عَلَى السَّبُّورَةِ .

رَفَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهُ وَقَالَ : مَا مَعْنَى (الطِّينِ) يَا أَسْتَاذُ؟ قَالَ الْمَدْرُسُ : الطِّينُ مَعْنَاهُ (التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالمَاءِ) . وَرَفَعَ فَيَصُلُّ يَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَدْرُسُ : أَعِنْدَكَ سَوْأَلٌ يَا فَيَصُلُّ؟ قَالَ فَيَصُلُّ : نَعَمْ . عِنْدِي سَوْأَلٌ .

الْبَحَارُ جَمْعُ الْبَحْرِ؟ قَالَ الْمَدْرُسُ : نَعَمْ . هُوَ كَذَلِكَ . قَامَ الْحَسَنُ وَقَالَ : مَا جَمْعُ (السَّمَاءِ) يَا أَسْتَاذُ؟ قَالَ الْمَدْرُسُ : جَمْعُهَا (سَمَوَاتٌ) .

ثُمَّ سَأَلَ الْمَدْرُسُ الطَّلَابَ عِدَّةَ أَسْئَلَةٍ .

الْمَدْرُسُ : مَنْ خَلَقَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ؟

إِبْرَاهِيمُ : خَلَقَنِي اللَّهُ .

الْمَدْرُسُ : مَنْ خَلَقَكُمْ يَا أَبْنَائِي؟

الْجَمِيعُ : خَلَقَنَا اللَّهُ .

الْمَدْرُسُ : مَنْ خَلَقَنِي يَا عَبَّاسُ؟

عَبَّاسُ : خَلَقَكَ اللَّهُ .

الْمَدْرُسُ : مَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟

عَبْدُ اللَّهِ : خَلَقَهَا اللَّهُ .

- المدرس : ومن خلق القمر يا عبد الرحمن ؟
عبد الرحمن : خلقه الله .
- المدرس : ومن خلق النجوم يا أحمد ؟
أحمد : خلقها الله .
- يعقوب : يا أستاذ، عندى سؤال لَيْسَتْ له عَلاَقَةٌ بالدرس .
المدرس : ما هو ؟
- يعقوب : قرأت في كتاب أن النجوم أبعد من الشمس . أصحیح هذا ؟
- المدرس : نعم . هذا صحيح . . . مِمَّ خلق الله الإنسان يا عثمان ؟
عثمان : خلق الله الإنسان من طِين .
- المدرس : أَحَسَنْتَ يا عثمان ! . . . وَمِمَّ خلق الله الجَانَّ يا أبا بَكْرٍ ؟
أبو بكرٍ : خلق الله الجَانَّ من نار .
- المدرس : كيف عرفت ذلك يا أبا بكر ؟
أبو بكر : عرفت ذلك من القرآن الكريم . فجاء في سورة الأعراف
أَنَّ إِبْلِيسَ قالَ لِلَّهِ : ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ﴾ .

المدرس : أحسنت يا أبا بكرٍ . . . كم سماء خلق الله يا عبد الله ؟
عبد الله : خلق الله سَبْعَ سَمَوَاتٍ .
المدرس : وفي كم يوم خلق الله السموات والأرض يا عبد الرحمن ؟
عبد الرحمن : خلق الله السموات والأرض في ستة أيام .
المدرس : هذا صحيح . قال الله تعالى في كثير من الآيات إنه خلق
سَبْعَ سَمَوَاتٍ . فقال في سورة الطلاق : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ وكذلك قال في كثير من الآيات إنه خلق
السموات والأرض في ستة أيام . فقال في سورة الحديد :
﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ .
في هذه اللَّحْظَةِ رَنَّ الْجَرَسُ وخرج المدرس من
الفصل .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) كم طالبا وجد المدرس في الفصل؟

(٢) لم ذهب الطلاب الجدد إلى المدير؟

(٣) من خَلَقْنَا؟

(٤) من خلق القمر؟

(٥) من خلق الشمس؟

(٦) من خلق النجوم؟

(٧) مم خلق الله الإنسان؟

(٨) مم خلق الله الجان؟

(٩) كم سماء خلق الله؟

(١٠) في كم يوم خلق الله السموات والأرض؟

٢ - ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ . خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾

(١) من قال هذا؟ (٢) ولمن؟ (٣) من أي سورة هذه الآية؟

٣ - ضع هذه العلامة (✓) أمام الجمل الصحيحة وهذه العلامة (X) أمام

الجمل غير الصحيحة :

(١) الطلاب الجدد خمسة عشر.

(٢) عبد الرحمن ما فهم معنى ثلاث كلمات.

(٣) سأل فيصل المدرس : ما جمع السماء؟

(٤) كتب المدرس الدرس على السبورة.

٤ - ما معنى الكلمات الآتية ؟ :

(١) الطين (٢) عاد (٣) الجد

٥ - اقرأ المثال، ثم أكمل ما يلي على غرارهِ :

عَاصِمَةُ السُّودَانِ الْخُرْطُومُ.

(١) الْعِرَاقِ

(٢) الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

(٣) الْيَمَنِ

(٤) مِصْرَ

٦ - اقرأ الأمثلة، ثم اكتب الجمل الآتية مستعملاً (فعل التعجب) :

(١) هذا الرجلُ طَوِيلٌ. ما أَطْوَلَ هذا الرَّجُلُ!

(٢) هذا البيتُ كَبِيرٌ. ما أَكْبَرَ هذا الْبَيْتَ!

(٣) هذه السيارةُ جَمِيلَةٌ. ما أَجْمَلَ هذه السَّيَّارَةَ!

(١) هذا الماءُ بَادِرٌ. ! (أَبْرَدَ)

(٢) النجومُ جَمِيلَةٌ. ! (أَجْمَلَ)

(٣) هذا القلمُ رَخِيصٌ. ! (أَرْخَصَ)

- (٤) اللغة العربية سهلة. ! (أُسْهَلَ)
- (٥) النجوم كثيرة. ! (أَكْثَرَ)
- (٦) اللبن حسن. ! (أَحْسَنَ)
- (٧) هذه السيارة سريعة. ! (أَسْرَعَ)
- (٨) القمر جميل. ! (أَجْمَلَ)
- (٩) هذا القميص وَسِخٌ. ! (أَوْسَخَ)
- (١٠) هذا الفصل نظيف. ! (أَنْظَفَ)

٧ - تأمل الأمثلة، ثم اقرأ الكلمات الآتية واكتبها مع ضبط أواخرها :

- (١) محمدٌ : يا محمدُ. حامدٌ : يا حامدُ. أستاذٌ : يا أستاذُ.
- (٢) أختُ حامدٍ : يا أختَ حامدٍ. عبدُ اللهِ : يا عبدَ اللهِ.
- يا عليّ - يا عباس - يا رجل - يا بنت - يا شيخ - يا مريم - يا عبد الله - يا بنت
خالد - يا سائق السيارة - يا أمّ سعد - يا عبد الرحمن - يا ربّ الكعبة - يا إمام
المسجد - يا ابن عباس - (أبو بكرٍ : يا أبا بكرٍ).

٨ - تأمل الأمثلة، ثم عين فيما يلي جمع المؤنث السالم واضبط آخره :

- (أ) رأيتُ سيارةً. رأيتُ سياراتٍ.
- (ب) سألتُ المديرَةَ الطالبةَ. سألتُ المديرَةَ الطالباتِ.
- (ج) قرأتُ المجلَّةَ. قرأتُ المجلَّاتِ.
- (١) خلق الله الشمس والقمر والنجوم والبحار والأرض والسموات.

- (٢) سأل الأب الأبناء والبنات . (٣) كتبت هذه الكلمات .
 (٤) رأيت الأطباء والطبيبات . (٥) غسل الولد السيارة .
 (٦) غسل الولد السيارات . (٧) أخذت الريالات يا بني؟
 (٨) سأل بلال زملاءه . (٩) سألت زينب زميلاتهما .
 (١٠) قرأت الكتب والصحف والمجلات .
 (١١) رأيت إخوة حامد وأخواته .
 (١٢) قرأنا هذه الصفحات .

٩ - تأمل المثال، ثم أدخل همزة استفهام على الجمل الآتية :

البحارُ جَمْعُ البحرِ . أَلْبحارُ جمع البحر ← أَلْبحارُ جَمْعُ البحرِ؟
 (أ + ال = آل)

- (١) الآنَ خرجتَ . ؟
 (٢) اليومَ رَجَعَ أبوك من دِمَشقَ . ؟
 (٣) المدرسُ مريضٌ . ؟
 (٤) المديرُ قال هَكَذا . ؟
 (٥) الطالبُ الجديد كسر هذا الكرسيَّ . ؟
 (٦) هذا الطالبُ ضَرَبَكَ . ؟

١٠ - تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غرارهِ :

مَنْ خَلَقَكَ؟ خَلَقَنِي اللَّهُ.

- (١) من ضربك؟
 (٢) من سَأَلَكَ هذا السؤال؟
 (٣) أَرَأَيْكَ المدرسُ في المسجد؟ (رَأَى / أنت رأيت)

١١ - تأمل الكلمة الآتية :

مَعْنَى - مَعْنَاه - مَعْنَاهَا .

١٢ - تأمل الكلمات الآتية :

- (١) مِنْ + مَا = مِمَّ ؟ مِمَّ خلق الله الإنسان؟ خَلَقَهُ مِنْ طِين .
 (٢) ب + مَا = بِمَ ؟ بِمَ قَتَلْتَ الْحَيَّةَ ؟ قَتَلْتُهَا بِالْحَجَرِ .
 (٣) ل + مَا = لِمَ ؟ لِمَ خَرَجْتَ مِنَ الْفَصْلِ ؟ خَرَجْتُ لِأَنِّي مَرِيضٌ .
 (٤) عَنْ + مَا = عَمَّ ؟ عَمَّ بَحِثْتَ فِي الْمَدْرَسَةِ ؟ بَحِثْتُ عَنْ سَاعَتِي .
 عَمَّ سَأَلْتَ الْمَدْرَسَ ؟ سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمْتِحَانِ .

١٣ - تأمل المثال، ثم اكتب الجمل الآتية بعد تحويل الكلمات التي تحتها خطاً إلى جموع :

مَنْ الْفَتَى الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْفَصْلِ الْآنَ؟

مِنَ الْفَتَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفَصْلِ الْآنَ؟

(١) مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكُمْ الْآنَ؟

(٢) أَيْنَ الطَّالِبِ الَّذِي جَاءَ أَمْسَ؟

(٣) ضَرَبْتُ الْوَلَدَ الَّذِي ضَرَبَنِي .

١٤ - تأمل المثال، ثم اكتب الجمل الآتية بعد تحويل الكلمات التي تحتها خطاً إلى جموع :

الطالبة التي دخلت الفصل الآن من الهند .

الطالبات اللاتي دخلن الفصل الآن من الهند .

الفتاة التي عند المديرية أخت مريم .

الطبيبة التي في مستشفى الولادة من إنكلترا .

المرأة التي دخلت بيتنا عمّتي .

الأسماء الموصولة

(الَّذِي)	المفرد : مَنْ الْفَتَى الَّذِي دَخَلَ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	المذكر }
(الَّذِينَ)	الجمع : مَنْ الْفَتَيَاتِ الَّذِينَ دَخَلُوا الْفَصْلَ الْآنَ ؟	
(الَّتِي)	المفرد : مَنْ الْفَتَاةُ الَّتِي دَخَلَتْ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	المؤنث }
(اللَّاتِي)	الجمع : مَنْ الْفَتَيَاتِ اللَّاتِي دَخَلْنَ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	

١٥ - كوّن جملاً مستعملاً الكلمات الآتية :

رفع - خلق - عاد - الجد - مم - بم - لم - عم .

الكلمات الجديدة :

قَائِمَةٌ (ج قَوَائِمُ)	مَعْنَى	طِينٌ	نَارٌ
عَلَاقَةٌ (ج علاقات)	لَحْظَةٌ	جَرَسٌ (ج أَجْرَاسُ)	عِدَّةٌ
حَضَرَ	خَلَقَ	رَفَعَ	أَحْسَنْتَ
رَنَّ			